

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
تحية طيبة وبعد،
أضع بين يديكم كتابي (قطار الراحلين)،
الذي حرصت فيه على الإيجاز حتى لا يمل القارئ،
أتمنى لكم قضاء وقت ممتع بين صفحاته.
على متن قطار الحياة، سافرت بي حروفي في صفحات عديدة،
وقبل الإنطلاق كانت هناك وقفة،

المقدمة

من محب صادق الى قارئ يبحث عن نصيحة،
أو كلمة أو خاطرة تلامس المشاعر،
أضع بين يديكم كلماتي لعل بإحداها تجد ما ينفعلك،
ان اصبت من الله وان اخطأت من نفسي والشيطان،

نحتاج إلى الكلمات التي تبعث الأمل في قلوبنا،
القراءة بحد ذاتها جميلة،
لذلك أنا أجد نفسي في أبجدية الكلمات،
أتنفس بين السطور أسدل الستار،
على الآمي واعبر بها شاطئ الصبر والرضا.

بعد قضاء وقت ممتع مع المقدمة،
ينطلق بنا القطار للمحطة التالية،
هيا بنا ننطلق

هاقد وصل قطار الحروف لمحطة التالية،

تبدأ الحياة

تبدأ الحياة برحلة مثيرة لعالم مجهول،
سرعان ما تألفه وتتعود عليه،
ومع مضي السنوات تكبر ويكبر بداخلك فهمك للحياة،
وهنا تجد نفسك مندفع للأمام تسابق وتسابق،
وما أجمل السباق حين يكون لجنة عرضها السموات والارض.

ماذا تنتظر هيا انطلق ❁

وانطلق بنا القطار في رحلة مائعة،
نحلق بها بين الحروف والكلمات حتى وصلنا للمحطة التي تليها.

موهبة

كل يوم يمر بنا هو نعمة من الله،
نستشعر معه الصحة والعافية والأمن والأمان،
فالحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى،
ومن نعمه علينا أن يمتلك أحدنا موهبة،
ويجد من يشجعه عليها ومن تلك المواهب، القراءة والكتابة،
أتذكر بدايتي في القراءة،
كنت أقرأ في المجلات والجرائد، ثم تطور بي الحال لقراءة الكتب،
ومن كثرة ما أقرأ، وجدت نفسي اجيد الكتابة وابحر في الكلمات،
حتى جاءتني فكرة تأليف كتاب،
ضلت الفكرة تراودني لسنوات،
وحين شاهدت الكتب الإلكترونية،
شعرت أن حلمي بات قريب من الحقيقة،
تعمقت في البحث ويسر الله لي كل الطرق،
فالحمد لله من قبل ومن بعد،
وها أنا ذا أكتب أول كتاب لي،

بعد الصبر يأتي الفرج

قبل ان تغادر هذه المحطة هناك نصيحة،
أود توجيهها لكل موهوب ومبدع:
أخرج من داخلك طائر المبدع ودعه يخلق،
في فضائه الواسع،
لا تخجل من موهبتك مهما كانت صغيرة،
وسارع بها نحو القمة،
فالحياة سباق ولن ينتظرك أحد.

انطلق بنا القطار للمحطة التالية وكانت محطة
(تفائل)

اقطف من الحياة وردة تفائل،
وابتسم لاقدار الله تكن اجمل وسابق الغيمات في حبك للعطاء،
مادمت في طاعة الله اذن انت سعيد،
حدث نفسك دائماً أنه لا يأس مع الحياة وأنتك مهما واجهتك من العقبات،
تجتازها بإذن الله بالصبر، وكلما تكررت تعلمت منها،
فالوردة تحتاج أن تسقيها بماء الصبر والرضا بأقدار الله،
حتى تشم عبيرها في صفحات حياتك، ياسمين كانت أو جوري.

انظر للغيمات تراها شامخة في السماء،
حلق باحلامك مثلها وانطلق.

مازالت رحلتنا تمضي وانطلق بنا القطار للمحطة التالية،
وهاهو يصل إليها،
على السادة الركاب التزام الهدوء أثناء القراءة،

محطة (اعترف)

ليس فينا كامل، الكمال لله وحده، وليس عيباً ان نخطئ،
ولكن نتعلم من تلك الأخطاء، كلما تعلمت كلما فهمت الحياة أكثر،

{ المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين }

لذلك يجب أن تكون حذر في تعاملك مع الناس

وفي نفس الوقت اقتدي بالرسول ﷺ،

في تعامله مع الناس،

حسن الظن كذلك مطلوب،

وانت بين الحذر وحسن الظن تعيش مرتاح البال.

لا تغتر بصلاحك فكلنا نخطئ وخيرنا

الذي يتعلم من اخطائه،

وادعو الله دائماً بالثبات.

محطتنا التالية (إنجاز)

مضت سنوات وبذلت الجهد في تحقيق الأمنيات،
وها أنت اليوم تقف تتحدث عن إنجازاتك،
فشلك لا يعني انك اخفقت أبداً،
ولكن كلما سقطت كلما تعلمت الوقوف بثبات،
أتذكر حين احببت حياكة الصوف، كنت اخطئ كثيراً،
لكنني مع العزم والاصرار اتقنتها ببراعة،
ومازلت أمارس هذه الهواية كلما وجدت نفسي تريد ذلك،

حتى تنجح عليك بالعزم والاصرار، والصبر على الاخفاقات.

مازال قطارنا يتنقل بين المحطات،
محطتنا القادمة (توبة)

ورفعت بصري إليك وكلي رجاء أن تغفر زلتي،
اني بدونك تائهة يارب، نور عتمة قلبي واهدني لرضاك،
يارب املاً قلبي لذة الإشتياق لكتابك الكريم،
واجعلني من عبادك الصالحين،

قد نتعثر في الحياة بسبب ذنب،
كنا نعتبره هين وهو عند الله عظيم،
وحين يمن الله علينا بالهداية،
نشعر بعظمة ذلك الذنب، ونحمد الله على الهداية.

لا تمل من التوبة، باب الله مفتوح، والله يحب التوابين.

انطلق القطار للمحطة التالية
(يقين)

على الرغم من أننا على يقين بأن الله عز وجل غفور رحيم،
لكننا لا نؤدي طاعته كما يجب،
وكاننا نتكل على رحمته ومغفرته فقط،
ونعفل اننا يجب ان نعمل جاهدين لأن الله سيرى اعمالنا،
لو كان حبك صادقاً لأطعته .. إن المحب لمن يحب مطيع

محطتنا التالية

(اتساع)

ينطلق القطار مسرعاً إليها،

على مد البصر،

هناك آمال وأحلام يحملها قلب كل انسان يتمنى تحقيقها،

وباتساع تلك الأحلام يكون ضيق الصبر

عند البعض فتجده ملول لا يحب الإنتظار،

ويرى هذا الاتساع مدة طويلة يرهقه فيها طول الإنتظار،

وفي المقابل هناك المتفائل،

الذي يرضى بأقدار الله،
وأن الله لا يمنع عنه شئ إلا لحكمة،
وهؤلاء هم السعداء.

ثم انطلق القطار بنا القطار على عجل للمحطة التالية،

وكانت محطة (شنتات روجي)

واني حين اتبعثر الملم شنتات روجي،
وأوي إليك متعبة منهكة،
هدتني هموم الحياة،
لكني حين ألوذ إليك
وادعوك ان تزيل همي،
والح عليك بالدعاء اشعر
برحمتك تسري في عروقي،
واری تباشيره تلوح في كل شيء اهمني،
اجد الطمأنينة حين أقرأ كتابك الكريم
واشعر ان كل كلمة تخاطبني أنا بها،
وحينها يرتاح قلبي ويطمئن.

مسافرينا الكرام
هاقد وصلنا للمحطة الاخيرة،
كونوا على استعداد للنزول فيها،

(رحمة)

دمع على الوجنات سال من الاسى
في ظلمة الليل ولا من يسمعك
خاطبت ربك بالمواعج كلها
وإذا انتهيت شعرت برحمته

تسري وتجري في العروق
قد زال همك حين الله اشتكيت
الله يرحم عبده مهما تمادى
في الذنوب
يأتيه نائب فاغفر الذنب العظيم

وفي ختام الرحلة لا يسعني الا ان اقول لكم،
هذا عملي المتواضع بين يديكم،
ان اصبحت من الله، وان اخطات من نفسي والشيطان،
واتمنى اكون قد وفقت فيما طرحت.

اختكم: فاطمة العطوي